

إلهام عمر ورشيدة طيب أول مسلمتين تدخلان الكونغرس

الانتخابات النصفية الأميركية.. «النواب» للديمقراطيين و«الشيوخ» للجمهوريين



رشيدة طيب الفلسطينية الأصل تحتفل فوزها بمقعد في الكونغرس

حقق الديمقراطيون انتصارا كبيرا مساء الثلاثاء في الانتخابات التشريعية الأميركية بمنتهى الولاية الرئاسية بانتزاعهم السيطرة على مجلس النواب، غير أن «الموجة الزرقاء» المرتقبة ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم تحصل.

واحتفظ الجمهوريون بغالبية مجلس الشيوخ، ما أتاح لترامب الإعلان عن «نجاح هائل» بدون أن يأتي على ذكر خسارة حزبه مجلس النواب.

وهذا الانتصار الديمقراطي سيكبل عمل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة في النصف الثاني من ولايته حتى العام 2021.

وحرص ترامب الذي انبث حتى الآن عن مهارة سياسية، في الأيام الأخيرة على الإشارة إلى أن الحملة المكثفة التي خاضها دعما لحزبه اقتصر على المرشحين لمجلس الشيوخ لعدم توافر الوقت الضروري لدعم المرشحين لمجلس النواب وعددهم كبير.

واتصل ترامب برئيس الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل ليهنئته «على التقدم التاريخي» في هذا المجلس حيث عزز الجمهوريون غالبية مجلس الشيوخ، بحسب ما أفادت المتحدثة باسمه سارة ساندرز.

وتعهدت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي «بتريم الضوابط والمحاسبة التي نض عليها الدستور على إدارة ترامب»، وأعدت في المقابل بأن «كوغرس ديمقراطيا سيعمل على حلول تجمعنا، لأننا سنمننا جميعا الانقسامات».

وبعد عامين على فوز رجل الأعمال المفاجئ بالرئاسة من دون أن تكون له أي خبرة سياسية أو دبلوماسية، تهاوت الأميركيون بكثافة إلى مراكز الاقتراع.

واستعاد الديمقراطيون مجلس النواب لأول مرة منذ العام 2010، فيما احتفظ الجمهوريون بغالبية مجلس النواب مع احتمال زيادتها بمقعد أو مقعدين، بحسب شبكات التلفزيون الأميركي. وهذا ما سيضع الولايات المتحدة في يناير 2019 أمام كونغرس منقسم على غرار مجتمع يشهد شقاقت عميقة حول شخص ترامب. وغالبا ما تكون انتخابات منتصف الولاية الرئيسية لغير صالح حزب الرئيس، لكن

كنساس شاريس ديفيزن المحامية المولعة بالفنون القتالية لتصبح أول أميركية من السكان الأصليين تدخل الكونغرس بفوزها في منطقة محافظة. وفي كولورادو (غرب)، أصبح جاريدي بوليس أول حاكم ولاية يجاهر بمثليته.

سوابق كثيرة، فاصبحت الديمقراطيتان إلهام عمر ورشيدة طيب أول مسلمتين تدخلان مجلس النواب عن مينيسوتا وميشيغان في التوالي. وكتبت إلهام عمر التي دخلت الولايات المتحدة لاجحة من الصومال، في تغريدة «انصرتنا معا.

تركيا تشيد بالتجاوب الأميركي مع حزب العمال الكردستاني

قالت وزارة الخارجية التركية الأربعاء إن تركيا تنظر بإيجابية لقرار واشنطن تقديم مكافآت نظير معلومات عن ثلاثة من كبار أعضاء حزب العمال الكردستاني المحظور مضيفة أنها تتوقع أن ترى خطوات ملموسة في الحرب على المتطرفين. وعرضت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء تقديم مكافآت تصل إلى خمسة ملايين دولار للحصول على معلومات عن ثلاثة من كبار أعضاء حزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا مسلحا ضد الدولة التركية منذ عقود.

وأضافت الوزارة في بيان «تتوقع دعم هذه الخطوة بإجراءات ملموسة في سورية والعراق فيما يتعلق بالحرب ضد حزب العمال الكردستاني والأذرع التابعة له».

وأغضب دعم الولايات المتحدة لوحدة حماية الشعب الكردية السورية تركيا التي تحتير الوحدات من الجيش العمال الكردستاني. ووحدة حماية الشعب هي أبرز فصائل قوات سورية الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تقاوم تنظيم الدولة الإسلامية في سورية.

وتصفى تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني، الذي يقاتل الدولة التركية منذ عام 1984، تنظيما إرهابيا.

وقال إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئاسة إن تركيا ستعامل مع الخطوة الأميركية بحذر وتتوقع أن تقطع الولايات المتحدة جميع العلاقات مع وحدات حماية الشعب الكردية السورية. ويأتي العرض الأميركي بتقديم مكافآت في وقت بدأ فيه تحسين العلاقات بين أنقرة وواشنطن بعد أن أصدرت محكمة تركية الشهر الماضي حكما بالإفراج عن القس الأميركي أندرو برونسون الذي كان موضوعا قيد الإقامة الجبرية.

وفي الأسبوع الماضي رفع البلدان عقوبات فرضت على مسؤولين حكوميين في أغسطس بسبب قضية برونسون. وأعلنت واشنطن الأسبوع الجاري أن تركيا ستحصل على إعفاء مؤقت من العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها على إيران.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء إن المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن بنك المملوك للدولة تسير في اتجاه إيجابي. ويواجه بنك خلق احتمال فرض غرامة أميركية بسبب مزاعم عن خرقة العقوبات المفروضة على إيران. وبدأت القوات الأميركية والتركيا الأسبوع الماضي دوريات مشتركة في منبج السورية كانت الدولتان قد اتفقتا عليها لطردهن المتشددتين. وكانت تركيا قد قالت من قبل إن الولايات المتحدة تؤخر تنفيذ الخطة.

وسيلتقي الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره التركي خلال قمة بباريس في مطلع الأسبوع.

الإفراج عن 78 تلميذا مخطوفا بالكاميرون

أعلن قس يقود مفاوضات الإفراج عن رهائن خطفهم مسلحون من مدرسة في مدينة بامبندا غرب الكاميرون، أنه تم الإفراج عن 78 تلميذا وسائق، إلا أن الخاطفين زالوا إلى احتجزون مدير مدرسة ومعلمًا.

وقال القس صامويل فونكي بعد يومين من احتجاز الرهائن «نشكر الرب، تم الإفراج عن 78 تلميذا والسائق، مدير المدرسة وأحد المعلمين ما زال مع الخاطفين، فلنقيم الصلاة من أجلهم». وكان القس قد صرح من قبل بأن عدد التلاميذ 79، ولكن تبين أن المعلم الذي ما زال محتجزا كان محسوبا ضمن هذا العدد. ويذكر أن مسلحين خطفوا الأطفال من مدرسة غرب الكاميرون في ساعة مبكرة قبل يومين في مدينة بامبندا بالإقليم الشمالي الغربي الذي يتحدث الإنجليزية.

ونقلت وكالة وويرترز عن مصادر عسكرية وحكومية أن الأطفال ومدير مدرستهم وسائقهم اقتيدوا إلى الغابة خارج البلدة، وأن الجيش بدأ بتفتيش المنطقة، وأن الانفصاليين هم الذين نفذوا عملية الخطف على الأرجح..

ستولتبرج يؤكد التزام حلف الأطلسي بمهمته في أفغانستان.. رغم الهجمات

«لا أحد يهون من حجم التحديات، والوضع لا يزال خطيرا». ورغم تكثيف الجهود من أجل السلام زاد مسلحو طالبان الضغط في أنحاء أفغانستان حيث باتوا يسيطرون الآن على أراض أكثر من التي كانت خاصة لهم في أي وقت مضى منذ الحملة التي قادتها الولايات المتحدة للإطاحة بهم من السلطة في 2001.

في الوقت نفسه أظهر تقرير أصدره الأسبوع الماضي مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان وهو هيئة مراقبة تابعة للكونغرس الأميركي أن عدد القتلى في صفوف القوات الأفغانية

بتناخ عسبة». وقال: ثمة صلة وثيقة بين جهودنا العسكرية وجهودنا السياسية.. صلة بين قوة قوات الأمن الأفغانية والحد من تقدم في العملية السلمية».

وتكثفت الجهود الرامية لتحقيق تسوية سلمية للحرب المستمرة منذ أكثر من 17 عاما حيث تم عقد اجتماعات المبعوث الأميركي زلماي خليل زاد ومسؤولي طالبان بهدف تهديد الطريق أمام محادثات السلام. وقال ستولتبرج خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الأفغاني في القصر الرئاسي

انتكاسة في المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

كما دعا لافروف المجتمع الدولي للتعاون في مكافحة الإرهاب قائلا: «مزال الإرهابيون يستغلون سوء التفاهم الموجود داخل المجتمع الدولي، فلم تعتمد كل الدول القوانين اللازمة والإجراءات القانونية على المستوى القومي». وأضاف: «ندعو للتعاون الدولي النشط والنزيه، بما في ذلك في قضايا تبادل المساعدات القانونية، والإبلاغ في الوقت المناسب بتهديدات الأشخاص الضالعين في الإرهاب وتسليمهم».

بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها

الكرملين لا يرى أي أفق لتطبيع في العلاقات مع واشنطن

استقرار استراتيجي وضبط أسلحة. وبدون حوار، هذه المشاكل لا يمكن أن تحل تلقائيا». وتأثرت العلاقات بين موسكو وواشنطن التي تشهد فترة توتر شديد بسبب خلافات مستمرة حول النزاع السوري والازمة الأوكرانية وحتى اتهامات بالتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016 وهي اتهامات تنفيها روسيا.

وردا على سؤال حول نتيجة انتخابات الثلاثاء والتي فاز بموجبه الديمقراطيون بالغالبية في مجلس النواب لكن خسروا في مجلس الشيوخ، اعتبر بيسكوف أنه «من غير المرجح أن يعقد هذا الأمر» العلاقات بين

شهدت المفاوضات الشائكة حول نزاع الأسلحة النووية في كوريا الشمالية نكسة جديدة مع إرجاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في اللحظة الأخيرة وإلى أجل غير مسمى لقاء كان مقررا الخميس مع مساعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

واللقاء الذي كان من المتوقع أن يجري في نيويورك مع كيم يونج شول، أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، سيعقد «في تاريخ لاحق، عندما يسمح جدول أعمال كل منا بذلك، كما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيزر تاوورت مساء الثلاثاء.

وكان يفترض أن يستفيد بومبيو من فرصة هذا اللقاء الجديد لمحاولة إحراز تقدم في ملف نزاع أسلحة كوريا الشمالية الشائك والتمهيد لقمة جديدة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكيم.

وأكدت تاوورت أن «المحادثات الجارية متواصلة»، مضيفة أن «الولايات المتحدة لا تزال تركز على احترام التعهدات التي قطعها الرئيس ترامب والزعيم كيم خلال قمة سغافورة في يونيو».

وردا على سؤال من وكالة فرانس برس حول دوافع هذا التأجيل لم تتسا الأداة مزيد من التعليقات.

وكيم يونج شول جنرال تولى سابقا رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الزعيم اليميني للزعيم الكوري الشمالي. في سغافورة وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الأميركي بالعمل من أجل «نزع الأسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية».

ثم تم تكليف مايك بومبيو بالتفاوض خصوصا مع كيم يونج شول، أحد أعلى مسؤولي كوريا الشمالية، رغم أن مضمون وجدول أعمال هذا التعهد لا يزال أمهيم. لكن مفاوضات المناجاة تراوح مكانها وشهدت عدة عنزات. في مطلع يوليو قام بومبيو بزيارة إلى بيونغ يانغ لكنها لم تحقق أي نتائج وفي نهاية أغسطس ألغى ترامب في اللحظة الأخيرة زيارة أخرى كانت مقررة لوزير خارجيته إلى كوريا الشمالية، مقرا للمرة الأولى بعدم إحراز تقدم كاف.

ومنذ ذلك الحين، بدأ وكان المحادثات تستأنف مع التركيز على قمة ثانية في مستقبل قريب.

وكان بومبيو صرح عند الإعلان عن الاجتماع مع شول الأحد، إنه يتوقع «تحقيق بعض التقدم الجدي» الذي يشمل وضع الأسس لقمة ثانية بين ترامب وكيم جونج أون.

لكن النظام المعزول قام بتصعيد الوضع عبر تهديده الأسبوع الماضي باستئناف تطوير ترسانته النووية في حال لم ترفع العقوبات التي تخفف اقتصاده.

وهذه هي نقطة التعثر الرئيسية في التقارب المفاجئ بين البلدين العدوين الذين كانا يتبادلان الشتائم والتهديدات بحرب نووية قبل ستة قريبا وأصبحا الآن يجبران عن توافق بينهما.

وتطالب بيونغ يانغ التي أوقفت إطلاق الصواريخ والتجارب الذرية لكن لم تتخذ حتى الآن أي إجراء لا يمكن العودة عنه لتفكير برنامجه النووي، بضمانات أميركية من أجل مواصلة التقدم في المفاوضات. ومطلبها الرئيسي هو تخفيف العقوبات الدولية بدعم ضمني من روسيا والصين وكذلك من كوريا الجنوبية حليفة الولايات المتحدة، والتي قرر رئيسها مون جاي-إن على صفحة التويتر مع الشمال.

لكن واشنطن وعدت بإبقاء الضغط الاقتصادي طالما أن عملية نزع الأسلحة النووية لا تزال «غير نهائية ولا يمكن التحقق منها بالكامل». وفي أول رد فعل على تأجيل اللقاء، أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن الإرجاء «مؤسف، لكنها شددت على أن التفسير المتشائم غير ضروري».